

## مناهضة الثورة وضرورة استئصالهم درس من أحداث سوريا

### مناهضة الثورة

إن قضية استئصال العناصر المناهضة للثورة هي قضية نضال. وهذا النضال يدخل في ميدان التناقضات بيننا وبين أعدائنا. إننا نجد بين الشعب أناسا يختلفون عن رأينا في مسألة استئصال المناهضين للثورة.. فئة من الناس لا يقيمون فرقا بيننا وبين أعدائنا، فينظرون إلى الأعداء كأنهم جماعات من نفس معسكرهم، ويعتبرون أصدقاء لهم هؤلاء الذين تنظر إليهم الجماهير على أنهم أعداء لها.

وفئة توسع التناقضات بيننا وبين أعدائنا، وينظرون إلى بعض التناقضات القائمة داخل الشعب؛ كأنها تناقضات بيننا وبين أعدائنا. فيعتبرون بعض الناس كأنهم من العناصر المناهضة للثورة، في حين أنهم ليسوا كذلك. من المفيد أن نأخذ درسا من أحداث سوريا، والتأثير الذي تركته في مصر:

- ١- أحداث سوريا شجعت الرجعية، وأعطتها الأمل؛ فكتفت نفسها.
- ٢- أحداث سوريا أوجدت شيئا من التردد لدى بعض المثقفين.
- ٣- الشعب أثبت متانته وصلابته.

مناهضة الثورة  
إن قضية استئصال العناصر المناهضة  
للتورة هي قضية نضال.  
هذا النضال يدخل في ميدان التناقضات  
بيننا وبين أعدائنا.  
إننا نجد بين الشعب أناسا  
يختلفون عن رأينا في مسألة  
استئصال المناهضين للثورة..  
فئة من الناس لا يقيمون فرقا  
بيننا وبين أعدائنا، فينظرون  
إلى الأعداء كأنهم جماعات  
من نفس معسكرهم، ويعتبرون  
أصدقاء لهم هؤلاء الذين تنظر  
إليهم الجماهير على أنهم أعداء لها.

فئة توسع التناقضات بيننا  
وبين أعدائنا، وينظرون إلى  
بعض التناقضات القائمة  
داخل الشعب؛ كأنها تناقضات  
بيننا وبين أعدائنا. فيعتبرون  
بعض الناس كأنهم من العناصر  
المناهضة للثورة، في حين أنهم  
ليسوا كذلك. من المفيد أن نأخذ  
درسا من أحداث سوريا، والتأثير  
الذي تركته في مصر:

- ١- أحداث سوريا شجعت الرجعية  
فكتفت نفسها.
- ٢- أحداث سوريا أوجدت شيئا من  
التردد لدى بعض المثقفين.
- ٣- الشعب أثبت متانته وصلابته.

من بعدك انه خيسه العواك  
 سوريا الدمع الشيعي  
 ١- اننا لم نستأصل المناهضين  
 للثورة في مصر.  
 ٢- ان الجيش صلب العود؛ لم تؤثر فيه كل  
 الاشاعات والحملات.  
 ٣- ان الاتحاد القومي تسلمت اليه العناصر الرجعية  
 المناهضة للثورة؛ مستترة بالشعارات.  
 ٤- رغم ذلك، فالشعب كان أصلب عودا وهو بدون  
 قيادات فرعية، وأشد وعيا. أظهر صلابته رغم  
 الخسائر رغم انه عاود.

ومن المؤكد أنه ظهر من أحداث سوريا الأمور الآتية:

- ١- أننا لم نستأصل المناهضين للثورة في مصر.
- ٢- أن الجيش صلب العود؛ لم تؤثر فيه كل الاشاعات والحملات.
- ٣- أن الاتحاد القومي تسلمت اليه العناصر الرجعية المناهضة للثورة؛ مستترة بالشعارات.
- ٤- رغم ذلك، فالشعب كان أصلب عودا وهو بدون قيادات فرعية، وأشد وعيا. أظهر صلابته رغم الخسائر رغم انه عاود.

العواك انتفا سلمو الانتفا  
 الكه - الكه - الكه - الكه  
 ورغم انه ليدان يبايه، لا يتكلم.  
 وله تكلم بولتنا منه الكه  
 ١- تمثال المناهضين للثورة  
 استعمل كالكه.  
 القطر كالكه الكه  
 طلب شيعي  
 كنه كنه ١٩٥٥ كنه كنه كنه  
 كنه كنه ١٩٦١ كنه كنه كنه  
 خطا كنه كنه كنه كنه  
 كنه كنه كنه كنه كنه كنه  
 كنه كنه كنه كنه كنه كنه

أن حياة الشعب لم تستقر من الناحية الاقتصادية - السكن - التمرين .. الخ، ورغم أنه لا زال يقاسى من الاستغلال.

ولن تكون دولتنا متينة، الا باستئصال المناهضين للثورة استئصالا كاملا.

القضاء على أعداء الثورة مطلب شعبي.

ثورة ١٩٥٢ كانت ثورة سياسية.

ثورة ١٩٦١ ثورة اجتماعية.

خطتنا يجب أن تتغير حسب الظروف:

أولا: يجب تحرير القوى المنتجة.

ثانيا: يجب انماء القوى المنتجة.

ليس لنا رغبة تبنيه  
 القضاء على كنهه للشه  
 اصحح الخطأ ال  
 نفهم بل روحه اللب  
 الذي ما يزال صال ما صفة  
 للشه . كان بعد  
 الامل نفس انه عقول  
 قد انقضا هنا  
 في حين . العقائ  
 الاشتاكي الخلة  
 جزءا من الحاش  
 من الخلة الباش  
 يجب ان نرى انه الفاحول نفسه  
 للشه التي لم تامل له رلة

لا بد لنا، ونحن نتجه الى القضاء على  
 المناهضين للثورة، اصلاح الأخطاء التي نقوم  
 بها، مهما كلف الأمر.

الآن ما يزال هناك مناهضون للثورة. كنا في  
 بعض المراحل نشعر أن هؤلاء قد انقرضوا؛ هذا  
 غير صحيح. القوانين الاشتراكية أظهرت جزءا  
 منهم، أحداث سوريا أظهرت الباقين.

يجب أن ندرك أن العناصر المناهضة للثورة  
 التي لم تستأصل بعد،

تركه الى الامة له تعديل  
 من خطه  
 بل انه منزهة له نفسه  
 نقائيه لتفيع الصان  
 مناهض مع الاستعما-

والتي تركز الى التستر؛ لن تعدل عن  
 خطتها، بل إنها ستنتهز كل فرصة مواتية  
 لتحقيق أهدافها، متعاونة مع الاستعمار.



عبد الناصر في طريقه للاجتماع بالوزراء حول تطورات الموقف في الشرق الأوسط

١٩٦٢/١/٢١